

فُروق

هذه بذور مبعثرة تحت السُّحُبِ؛
بانتظار مطر العناية.
من قال أنّ الفعل بالرغبةِ
وليس التزاماً؟
فكيف تفهمين؟!
من قال أنّ العاشقين فردانٍ مستقلّانِ؛
وليسا ضفتينِ لنهر واحد،
شفتين للقم نفسه،
.. أو هُما واحد؟
من قال أنّ العاطفي ليس عملياً؟
عن بعد أراك بشكل أفضل
مثل الابتعاد عن لوحة.
أنانيةٌ أنتِ كحصاة،

ما أن تخرجي حتى..
ينطفئ كل شيء فيك..
كأن ما خلفك لا وجود له.
نسيانك.. يطفى الحماسة،
اللهفة، الشوق ويهدئ الأحلام.
أحلم وأخطط لك ولي..
وهذا عبء تغفلين عنه،
أنتِ أولاً وأؤجلني أو أهملني حتى!
أؤجلني لتأخذي دورك
فهلأً أجلت مكيابك قليلاً
ومنحتني قبلة؟!!